(وقائلة إن مات فى السجن ضابئ ... لنعم الفتى تخلو به وتداخله) .

(وقائلة لا يبعد ا ضابئا ... إذا احمر من حس الشتاء أصائله) .

ولم يزل ضابئ فى السجن حتى مات .

228 - فلما قتل عثمان وثب عمير ابنه على عثمان بعد أن قتل فيقال إنه كسر صلبه أو كسر ضلعا له .

229 - فلما قدم الحجاج العراق والمهلب بإزاء الأزارقة قد أرفض عنه أصحابه فنادى الحجاج فى بعث المهلب وأجلهم ثلاثا .

فجاء عمير بن ضابئ وقد كبر يومئذ بابن له شاب إلى الحجاج فقال أيها الأمير إنى قد كبرت وهذا ابنى شاب جلد يقوم مقامى